

# الحلقة 41 | كباب صافي بدون كفتة | ذكرى وعبرة | فاضل

سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي من الخطوات نحلم كثير لكن بقدرة قليلة يجري في طريقنا على كل صورة اسرار ثم نجري مسافة يا رحلتي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حلقة النهاردة خفيفة ولطيفة كلها مواقف قصيرة - [00:00:00](#)

حصلت لي في الحج عام الف وتسعمية وتسعين كان اول مرة احج فيها. وكان سني اربعة وعشرين سنة حجيت مع احد المشايخ المشهورين جدا وهو طبعا يعني يعتبر قائد المجموعة بتاعتنا - [00:01:10](#)

لانه اللي ما حجش قبل كده لازم يستفيد من تجارب الناس المجريين وكمان لو اهل علم يبقى احسن في هذه الفترة سنة تسعين انا كنت لسة جديد بقى على الطريق خالص. باحول حياتي من حياة شاب غير ملتزم الى حياة طالب علم يجلس - [00:01:25](#)

تحت اقدام المشايخ ويصلي في المساجد ويذاكر المواد الشرعية ويقراً ويتعلم القرآن المهم في الفترة دي اه طلعت بقى احج. وصلنا مكة واذا بهذا الشيخ يقول من اليوم سنعيش على الفاكهة والزبادي. وسنبعد تماما عن اللحوم حتى يكون عندنا نشاط ولا نحتاج لدخول الحمام كثيرا - [00:01:41](#)

انا قلت لنفسي ايه المصيبة السوداء دي ابعد عن اللحوم ازاي؟ ده انا لما باكل فراخ بعتر نفسي نباتي انا كنت وقتها رياضي وجسمي متعود على كم من البروتين يوميا مش قليل - [00:02:09](#)

ما اقدرش ابعد عن اللحوم كثير يعني اتسحبت بالراحة وزوغت من المجموعة ونزلت الشارع ورحت مطعم كباب وكفتة دخلت جلست طلبت من الجرسون اللي هو اللي بيقدم الطلبات ده قلت له بص انا عايز كيلو كباب - [00:02:21](#)

واحد ممكن يقول لي طب ده مش كثير هقول لك ما هو انا مش طبعي ان انا اطلب كيلو طبعا بس انا كنت مش عارف اقدر ازوغ ثاني من المجموعة امتى واكل لحمه ثاني امتى - [00:02:40](#)

ففهمت الولد انا عايز كيلو كباب صافي مش مشكل. قال لي خلاص صافي مش مشكل. اكدت عليه انا مش عاوز كفتة اطلاقا. قال لي خلاص خلاص مش كفتة. والولد بقى في الرايحة والجاية اكد عليه. ما باكلش كفتة. كله كباب صافي. يقول لي كباب صافي ما تقلقش. خلاص كباب صافي - [00:02:51](#)

اتاري الكفتة بتاعتنا في مصر. في السعودية اسمها كباب. فانا لما طلبت كباب جا لي كفتة اللي هو انا اصلا ما باكلوش جا لي طبق كبير ضخم كده من الكفتة. ان انا طبعا ما باكلهاش اصلا - [00:03:10](#)

قلت بس ده جزاء ايه؟ اللي يعصى الشيخ بتاعه في الفترة دي سنة تسعين انا كنت لسة جديد زي ما قلت لكم كده على الطريق وبتحول بقى آآ اتذكر ان انا - [00:03:22](#)

الرحلة دي اصبت بحمى شديدة الحج وحرارتي وصلت يمكن اربعين وجالي احتقان في اللوزتين احتقان في اللوز. الدور ده لما بيحصل لي لا استطيع ان اميل برأسي بالتالي السجود بيصبح مؤلم جدا - [00:03:36](#)

فكان فيه طبيب معنا في الرحلة كشف علي سؤال ما ينزلش. احنا هنجيب له دوا واحنا راجعين من الصيدلية نزلوا هم يصلوا العشاء انا رحت قايم من سريري ونزلت على الحرم ودخلت على بئر زمزم مباشرة - [00:03:56](#)

توجهت الى القبلة وقلت يا رب انا مؤمن بك وسواء قبلت دعائي هذا ام لم تقبله فساظل مؤمنا بك لكن زي ما قال سيدنا ابراهيم

ولكن ليطمئن قلبي لو بس تقبل دعوتي دي - [00:04:13](#)

وتثبت لي انك موجود سيطمئن قلبي اكثر وانا مؤمن انك موجود في حديث صحيح يقول ماء زمزم لما شرب له انا ساشرب الان وكل ما اطلبه منك وان اشفى فورا من الام اللوزتين واشفى من الحمى وتورم اللوز وكل ده اشفى بس فورا - [00:04:33](#)

شربت الماء بهذه النية. مستقبلا القلة متضلعا يعني لغاية ما مليت ضلوعي تماما ادا ب شرب ماء زمزم بالزبط واقيمت العشاء وانا باشرب بدأت اصلي اول سجدين الام مبرحة جدا في السجود من الورم في اللوزتين - [00:04:57](#)

تاني سجدين يوجد الم لكنه بدأ يبقى محتمل ثالث سجدين الالم اصبح خفيف جدا. رابع سجدين اقسم بالله كأن شيئا لم يكن ولم اعد اشعر باي شيء مطلقا ريقت بسرعة جري دخلت الغرفة دخلت في سريري قبل عودة الطبيب والمجموعة رجع المجموعة ومعهم الطبيب وجايبين الدواء - [00:05:16](#)

وقلت للشيخ بس انا هحكي لك حاجة. ايه حصل له؟ حكيت له اللي حصل قاسوا الحرارة وجدوها طبيعية ده كان اول موقف يحدث لي ويثبتني جدا. وبدأت اشعر فيه بالتعامل المباشر مع الله - [00:05:40](#)

تاني موقف كان في الطواف في نفس الرحلة انا طبعا حزرت من التدافع وايداء اي انسان في الحج. لان ده ممكن يضيع ثواب الحج كله. ربنا بيقول فلا رفث ولا فسوق - [00:05:58](#)

ولا جدال في الحج. والطواف مزدحم بشكل رهيب. وانا لم اري في حياتي زحمة بالشكل دوا. بس انا ايضا لم اري في حياتي الحجر الاسود وانا كان كنت اتمنى ان انا استطيع ان انا اقبل الحجر الاسود لكن لما شفت الزحام الشديد دوا - [00:06:13](#)

اصبح حلم بعيد المنال. دون اني ادافع وازق الناس واؤذي الناس. مش هاعرف اوصل للحجر الاسود. فخلاص فقدت الامل المهم وانا في الطواف وجدت رجل يطوف ومعه ابوه راجل عجوز جدا - [00:06:32](#)

وبيايده اليمنى ييحيط بابوه محاولا ان هو يحميه من اي تدافع. الراجل جسمه ضعيف والدنيا زحمة شديدة يعني لكن بالطريقة دي هو مش قادر يحميه الا من ناحية واحدة من الجهة الاخرى الراجل متعرض للزحام وللخطايع يعني - [00:06:49](#)

فانا جيت من الجهة الاخرى وحطيت ايدي حوالين آآ آآ ظهر الراجل العجوز ومسكت ايد ابنه من الخلف وطوفنا احنا الاثنين بالراجل بنحميه من ثلاث جهات وبايدينا بنحاول ندفع عنه الناس من من الامام - [00:07:05](#)

طوفنا وهم انتهوا من الطواف قبلي بشوط. وخرجوا وانا في بداية الشوط السابع الراجل شكرني ودعى لي قال لي اسأل الله ان يعطيك ما تحب بالكعبة الشوط الاخير واذا بمسار الطواف يأخذني الى الداخل وليس الى الخارج - [00:07:22](#)

بحيث اقتربت جدا من الكعبة انتهيت عند الحجر الاسود واذا بشخص خارج من زحام الناس اللي بيحاولوا تقبيل الحجر ويقع الناس واذا بممر بيني وبين الحجر الاسود يجعلني اصل دون ان المس اي انسان او ادفع اي انسان او اؤذي اي انسان - [00:07:42](#)

وجدت نفسي امام الحجر الاسود اقبله الطواف في موسم الحج دون ان افسد حجتني بايداء الناس. وقتها شعرت ان ده كان ببركة خدمة الراجل الكبير في السن. او ربما لاني هدت من روع ابنه اللي كان خايف على والده. الله اعلم - [00:08:02](#)

لكن الشاهد والعبرة وطبعا كان تاني حادث اشعر فيه بالتعامل المباشر مع الله واخذت منه عبرة اني ابحت من وقتها عن المحتاج للخدمة لاني ادركت اني بخدمة الناس انا بخدم نفسي - [00:08:21](#)

انت دلوقتي بتقود سيارتك. تجد شخص ينتظر الباص بيحاول يوقف تاكسي. وقف له. اعرض عليه ان انت توصله اعتبرها خدمة خدمت بها نفسك اودع في حسابك مع الله ستحتاج هذا الرصيد في يوم من الايام - [00:08:38](#)

العبرة اللي بنطلع بها من حكاية النهاردة دية وحكايات النهاردة هي كلمة وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم بيقول فيها احب الناس الى الله تعالى انفعهم للناس وقال ايضا من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته. ومن فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه - [00:08:55](#)

بها كربة من كرب يوم القيامة. انت لما بتخدم اي انسان في حقيقة الامر بتخدم نفسك وبتودع في رصيدك مع الله ستحتاج هذا الذي دي تودعه في يوم من الايام. والسلام عليكم ورحمة الله. واشوفكم بكرة باذن الله. خدنا سكك كتيرة فنمشي - [00:09:16](#)

واحلّى من الكبيرة. تتوه وسط المرور الزراعة في المعاني. ونمسك في الاماني من الاغاني انا خايف يا بكرة ما تسيبش زكراك بيبقى

ضايح ناعم ويطوي ضني بوسنا مش بريئة اكيد عايز البريئة - [00:09:36](#)

الحقيقة ماني جريت - [00:10:26](#)